

فلم يجد الأستاذ، وأعياه أن يعرف أين ذهب.. فأسرع إلى ابنه على بك يخبره
ويسأله ما العمل، فقال على بك وهو يرسل الدخان في الهواء: «أظن أن الواجب أن
نحترم إرادته ونعفيه من الإثقال عليه».
فمضى عنه سعيد وهو يهز رأسه ويفكر في على بك، أكثر مما يفكر فيمن عاد
فاختفى.